

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ED/1999/10
24 May 1999
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

اللجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية
والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا
الدورة الأولى
أبو ظبي، 15-16 أيار/مايو 1999

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
3	5-1	الأول- افتتاح أعمال الدورة
3	3-1	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها وأهدافها
3	4	باء- المشاركون
3	5	جيم- الافتتاح
4	10-6	الثاني- تنظيم أعمال الدورة
4	8-6	ألف- مهام اللجنة وتنظيم عملها
4	9	باء- انتخاب أعضاء المكتب
4	10	جيم- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
5	17-11	الثالث- مواضيع البحث والمناقشة
5	12-11	ألف- الخطة المتوسطة الأجل لبرنامج الإسكوا في التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية للفترة 1998-2001

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
5	13	باء- برنامج عمل قسم التجارة والمالية بالإسكوا لعامي 1998-1999، والتقدم المحرز في تنفيذه
5	14	جيم- برنامج عمل قسم التجارة والمالية بالإسكوا المقترح لفترة السنتين 2000-2001
6	16-15	دال- ما يستجد من أعمال
6	17	هاء- اعتماد تقرير الدورة الأولى للجنة المعنية بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا
6	21-18	الرابع- التوصيات
المرفقات		
8		المرفق الأول- قائمة بأسماء المشاركين
13		المرفق الثاني-جدول الأعمال
14		المرفق الثالث- كلمات الافتتاح

الفصل الأول افتتاح أعمال الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها وأهدافها

1- عقدت الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا في فندق انتركونتننتال، أبو ظبي، بدولة الامارات العربية المتحدة، خلال فترة 15-16 أيار/مايو 1999، وذلك بالتعاون مع كل من وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة ومكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبو ظبي.

2- وقد نظمت الأمانة التنفيذية هذه الدورة عملاً بالقرار 214 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، الذي اتخذته اللجنة الوزارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها التاسعة عشرة بشأن إنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في دول منطقة الاسكوا.

3- واستهدف هذا الاجتماع الأول، بصفة أساسية، مناقشة القضايا المثارة حالياً حول تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية، ومدى تأثير ذلك على دول منطقة الإسكوا، اضافة الى ما يلي:

(أ) استعراض مهام اللجنة وتنظيم عملها؛

(ب) إقرار الخطة المتوسطة الأجل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا، والتنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية للفترة 1998-2001؛

(ج) رصد التقدم المحرز في برنامج قسم التجارة والمالية والمتعلق بالتجارة الخارجية لعامي 1998-1999؛

(د) إقرار برنامج قسم التجارة والمالية لعامي 2000-2001.

باء- المشاركون

4- شارك في الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا ممثلون عن جميع الدول الأعضاء في اللجنة. وشارك أيضاً، كمراقبين من المنظمات الإقليمية، ممثلون رسميون عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وصندوق النقد العربي، كما شارك، من المنظمات الدولية، كل من مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبو ظبي ومنظمة التجارة العالمية. وبلغ عدد المشاركين 91 (المرفق الأول).

جيم- الافتتاح

5- جرت مراسم افتتاح الاجتماع تحت رعاية معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة، فتولّى مندوب شعبة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها المسؤول عن اجتماع الدورة الأولى، التقديم لكلمة معالي الوزير، ثم لكلمات الدكتور حازم الببلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، والدكتور جاسم المناعي، المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، والسيد عادل خليفة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبو ظبي.

الفصل الثاني تنظيم أعمال الدورة

ألف- مهام اللجنة وتنظيم عملها

6- اطلعت اللجنة على البند 4 من جدول الأعمال، المعروض عليها في وثيقة "مهام اللجنة وتنظيم عملها" (E/ESCWA/ED/1999/IG.1/3)، التي تضمنت ما يلي:

(أ) قرار الدورة الوزارية التاسعة عشرة للإسكوا بشأن إنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا؛

(ب) تنظيم عمل اللجنة.

7- وأحيط الاجتماع علماً بالمهام الرئيسية للجنة كما وردت في قرار الدورة الوزارية للإسكوا، وهي:

(أ) المشاركة في وضع وصياغة الأولويات المتعلقة ببرامج العمل والخطط المتوسطة الأجل في مجال التنمية والتجارة؛

(ب) رصد التقدم المحرز في أنشطة الأمانة التنفيذية للإسكوا في مجال التجارة؛

(ج) متابعة المؤتمرات الدولية والإقليمية ومشاركة الدول الأعضاء فيها، وتنسيق الجهود فيما بين الدول الأعضاء على صعيد تنفيذ القرارات والتوصيات.

8- وأقر الاجتماع تنظيم أعمال اللجنة كما ورد في الوثيقة المذكورة أعلاه.

باء- انتخاب أعضاء المكتب

9- انتخب المشاركون من أعضاء اللجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا، بالاجماع، أعضاء المكتب السادة:

الرئيس: رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة؛

نائب الرئيس: رئيس وفد جمهورية مصر العربية؛

نائب الرئيس: رئيس وفد دولة قطر؛

المقرر: رئيس وفد فلسطين.

جيم- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

10- أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة E/ESCWA/ED/1999/IG.1/L.1، كما أقرت تنظيم الأعمال المقترح الوارد في الوثيقة E/ESCWA/ED/1999/IG.1/L.2.

الفصل الثالث مواضيع البحث والمناقشة

أف- الخطة المتوسطة الأجل لبرنامج الإسكوا في التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية للفترة 1998-2001 (البند 5 من جدول الأعمال)

11- اطّلت اللجنة على الخطة المتوسطة الأجل لبرنامج الإسكوا في التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية للفترة 1998-2001، المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/ED/1999/IG.1/4. وقد تضمنت الأهداف التالية في مجال التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية:

(أ) توسيع تفهم التنمية الاقتصادية بغية تعزيز ادارة الاقتصاد الكلي والتجارة الدولية داخل المنطقة، والتمويل والاستثمار المحلي والأجنبي المباشر؛

(ب) زيادة فهم أثر تحرير النشاط الاقتصادي وتحسين استعداد الدول الأعضاء للمشاركة في الترتيبات الاقتصادية العالمية (كمنظمة التجارة العالمية/مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)، وشراكة البلدان الأوروبية وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط)؛

(ج) تحديد طرائق تعزيز الهياكل الأساسية الإقليمية للتمويل بغية تسهيل تحركات رؤوس الأموال داخل المنطقة؛

(د) تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنمية الاصلاحات والسياسات الاقتصادية والادارة المالية وتحويل الملكية الى القطاع الخاص وتدابير رفع القيود الادارية.

12- وقد تمت الإحاطة بهذه الأهداف باعتبارها الاطار العام لأنشطة وبرامج التنمية والتجارة الخارجية بالإسكوا خلال الفترة 1998-2001.

باء- برنامج عمل قسم التجارة والمالية بالإسكوا لعامي 1998-1999، والتقدم المحرز في تنفيذه (البند 6 من جدول الأعمال)

13- نظرت اللجنة في البند 6 من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/ED/1999/IG.1/5 المعنونة "برنامج عمل قسم التجارة والمالية بالإسكوا لعامي 1998-1999 والتقدم المحرز في تنفيذه"، التي تضمنت ما انجز خلال السنة الاولى من البرنامج. وقد أحيطت اللجنة علماً ببرنامج العمل وناقشت الأنشطة المستمرة، وشكر أعضاؤها الإسكوا على ما تم إحراره.

جيم- برنامج عمل قسم التجارة والمالية بالإسكوا المقترح لفترة السنتين 2000-2001

14- اطّلت اللجنة على البند 7 من جدول الأعمال، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/ED/1999/IG.1/6، "برنامج عمل قسم التجارة والمالية المقترح لفترة السنتين 2000-2001"، واعتمدت اللجنة هذا البرنامج. وجرى نقاش حول العديد من الموضوعات التي تهم دول منطقة الإسكوا فيما يتعلق بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول المنطقة، ومنها مثلاً: موقف عضوية دول

الإسكوا في منظمة التجارة العالمية، وتبادل الخبرات في مجال مفاوضات العضوية وتطبيق الاتفاقيات، واهتمامات دول الإسكوا ببعض الموضوعات التي منها: النفط والمنتجات البترولية، مواجهة الدعم والاعراق، الاستفادة من نظام تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية، قضايا التجارة والاستثمار والتجارة والبيئة، التجارة والخدمات، التجارة الزراعية، التجارة الالكترونية، بالإضافة الى اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى والاتفاقية الخاصة بالشراكة الغربية الأوروبية.

دال- ما يستجد من أعمال (البند 8 من جدول الأعمال)

15- اطلعت اللجنة على المقترح المقدم من فلسطين والخاص بمساعدتها فنياً من قبل الإسكوا في مسعاها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بصفة مراقب. واعتمدت اللجنة التوصية 11 الواردة في الفصل الرابع من هذا التقرير.

16- وعرضت دولة البحرين استضافة الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعلومة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا في عام 2000، وذلك بالتنسيق بين الأمانة التنفيذية للإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البحرين ووزارة التجارة في البحرين.

هاء- اعتماد تقرير الدورة الأولى للجنة المعنية بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعلومة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا (البند 9 من جدول الأعمال)

17- استعرض التقرير ونوقش، واعتمد بعد ايلاء الاعتبار لوجهة نظر الأعضاء في مسودة التقرير.

الفصل الرابع التوصيات

18- قدم المجتمعون التوصيات التالية:

- (1) اضطلاع الأمانة العامة للإسكوا بإعداد ورقة في إطار التحضير للاجتماع الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية، على ان توزع على الدول الأعضاء في غضون وقت كافٍ.
- (2) تطوير الكوادر الفنية القانونية الضرورية جداً للاستفادة والتفاعل في اجتماعات منظمة التجارة العالمية وفي التفاوض، سواء للدول الأعضاء أو الدول التي تفاوض أو تحضر للانضمام.
- (3) توفير المساعدة القانونية للدول الأعضاء التي تفاوض للانضمام الى منظمة التجارة العالمية لمعرفة الأنظمة والقوانين الوطنية التي يجب تعديلها أو تغييرها، والطريقة المثلى للتعديل أو التغيير أو الابتكار أحياناً، بأقل ما يمكن من آثار سلبية.
- (4) دعوة الدول المشاركة الى وضع الأطر القانونية الضرورية لمكافحة الإغراق ومكافحة الدعم، وذلك، طبعاً، بشكل وفحوى يتماشيان مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، مما سيشجع لاحقاً الاستفادة من آلية حل النزاع.

- (5) إعداد دراسات تتناول كافة القضايا الخاصة بالنفط ومنتجاته بالنسبة الى منظمة التجارة العالمية.
 - (6) اقتراح بدعوة الأمانة التنفيذية للإسكوا الى عقد اجتماع أو ورشة عمل بخصوص الشراكة الأوروبية-المتوسطية.
 - (7) قيام الأمانة التنفيذية للإسكوا بإعداد دورات للمفاوضين من الدول الأعضاء، وذلك في إطار التحضير للتفاوض مع منظمة التجارة العالمية أو مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالشراكة.
 - (8) متابعة تطبيق اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
 - (9) إعطاء عناية خاصة لموضوع التجارة الإلكترونية من ناحية المعرفة والتدريب وتعظيم الاستفادة.
 - (10) دراسة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بموضوع التجارة والاستثمار في إطار منظمة التجارة العالمية، وذلك لمعالجة مخاوف الدول النامية حول هذا الموضوع.
 - (11) في ضوء سعي فلسطين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بصفة مراقب، دعوة الدول العربية الى دعمها في ذلك، وتوفير المساعدة الفنية لها من الإسكوا بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية.
- 19- وفي نهاية الاجتماع المخصص للتوصيات، جرى التنويه بأهمية تقديم الدعم المالي من قِبَل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ البرامج الإضافية خارج البرنامج السنوي للإسكوا.
- 20- وأعرب عن التقدير للدور الإيجابي الذي تؤديه الإسكوا، والذي أسهم في زيادة قدرات الدول الأعضاء على اتخاذ القرارات وتحديد مواقف في موضوعات التجارة الدولية والدراسات الخاصة والخدمات الاستشارية التي تقدم في هذا المجال.
- 21- وأبدت دولة البحرين ترحيبها بعقد الاجتماع القادم للجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا في المنامة، مع التأكيد على إجراء تنسيق تام بين وزارة التجارة في البحرين والإسكوا ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد صبري حسنين
خبير اقتصادي
ديوان سمو ولي العهد

السيد محمد ذياب الفايز
سكرتير ثان
السفارة الأردنية

السيد وليد علي بن فلاح
نائب مدير ادارة الاستثمارات
وزارة المالية والصناعة

الإمارات العربية المتحدة

السيد أحمد الاستاذ
باحث
مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية

السيد عيسى أحمد أبو شريجة
نائب المدير العام
غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة

السيد أحسن بولصباح
خبير المنظمات والاتفاقيات الدولية
دائرة موانئ وجمارك دبي

السيد خالد محمد الجاسم
نائب المدير العام
غرفة تجارة وصناعة الفجيرة

السيد مازن شيحا
اتحاد غرف التجارة والصناعة

السيد أحمد علي الحوسني
مستشار
وزارة الخارجية

السيد سالم علي الشرحان
مساعد المدير المالي للاستثمار
مؤسسة الامارات للاتصالات

السيد سالم علي المهيري
مدير ادارة العلاقات الخارجية
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن
محلل بحوث اقتصادية
غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي

السيد سيف هادف الشامسي
المدير التنفيذي لدائرة الخزانة
مصرف الامارات المركزي

الدكتورة سهير السبع
خبيرة صناعية
غرفة تجارة وصناعة دبي

السيد عبد الله الطريفي
المدير العام
هيئة المنطقة الحرة بالحميرة

السيد نعمات سالم العياش
رئيس قسم معلومات التجارة
برنامج تمويل التجارة العربية

السيد سعيد محمد البحار
مدير ادارة الأعمال التجارية الدولية
مؤسسة الامارات للاتصالات

السيد صلاح محمد النقي
القائم بأعمال قسم الإعلام
دائرة الموانئ والجمارك، دبي

السيد حبيب حسين العبودي
رئيس وحدة التخطيط
وزارة الزراعة والثروة السمكية

الإمارات العربية المتحدة (تابع)

- السيد فيصل سي صابر
مراسل
تلفزيون دبي
- السيد محمد جاسم المزكي
وكيل الوزارة بالإنابة
وزارة الاقتصاد والتجارة
- الدكتور حسين غنايم
مستشار قانوني
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد نزار فيصل المشعل
مدير ادارة المنظمات والتعاون الدولي
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد سعيد سويد النصيبي
رئيس قسم منظمة التجارة العالمية
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد عبد الله آل حسين
مدير مكتب الوزارة بعجمان
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد أحمد السيد الحوسني
مدير ادارة الشركات
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد عبد الله العويس
أمين سر مجلس الجمارك
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد عبد الرحمن الوهابي
باحث اقتصادي رئيسي
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد نجيب مال الله
رئيس قسم القيد والتجديد
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد علي البحري
مدير مكتب الوزارة برأس الخيمة
وزارة الاقتصاد والتجارة
- الآنسة رائدة محمود القيسية
رئيسة قسم المدققين والمحاسبين
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد فيصل سي صابر
مراسل
تلفزيون دبي
- السيد عبد المنعم عبد الرحمن علي
باحث احصائي
غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي
- السيد الوليد حمد الملك
خبير قانوني
وزارة النفط والثروة المعدنية
- السيد ميشيل شورت
مراسل
تلفزيون دبي
- السيد حسن سعيد مرعي
نائب الرئيس
جمعية الامارات لحماية المستهلك
- السيد عبد الله محمد شمسان
مسؤول علاقات عامة
دار الامارات للاستشارات الاقتصادية
- السيدة مريم محمد الرميثي
مديرة ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب
غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي
- الشيخ سعود حمد القاسمي
مدير ادارة الشؤون التجارية
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد محمد سعد عميرة
خبير اقتصادي
وزارة الاقتصاد والتجارة
- الآنسة عزيزة أحمد الحمادي
مدير ادارة الدراسات
وزارة الاقتصاد والتجارة
- السيد سعيد بن خادم
مدير مكتب الوزارة بالشارقة
وزارة الاقتصاد والتجارة

الإمارات العربية المتحدة (تابع)

السيد فهد سعد الدوسري
مستشار الغرفة الاقتصادية
غرفة تجارة الرياض

السيد غرباوي الياس
باحث اقتصادي
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد عبد الله بن فلاح الشمري
مدير عام ادارة المنظمات والمؤسسات
المالية والدولية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني

السيد علي منيف الجابري
مدير ادارة الشؤون الجمركية
مجلس الجمارك

السيد فهد بن عبد الله العشبان
الملحق التجاري
سفارة المملكة العربية السعودية

السيد خالد محمد الجاسم
نائب مدير عام
غرفة تجارة وصناعة الفجيرة

السيد رشيد بن علي الزيد
سكرتير أول
وزارة الخارجية

السيد عبد الله محمد سمان غالب
مسؤول علاقات عامة بدار الامارات
للاستشارات الاقتصادية

الجمهورية العربية السورية

السيد حسن سعيد مرعي الكثيري
جمعية الامارات لحماية المستهلك

السيد أمير العطار
مدير التجارة الخارجية
وزارة الاقتصاد

السيد عبد الكريم ثابت
مستشار التسويق
شركة بترول أبو ظبي الوطنية

جمهورية العراق

البحرين

السيد محمد مهدي صالح
وزير التجارة
وزارة التجارة

السيد مصطفى شاکر الخطيب
خبير التجارة الدولية
وزارة التجارة

السيد أكرم ناصر حسين
مدير مكتب الوزير
السفارة العراقية – بيروت

السيد عبد الرزاق زين العابدين
مدير ادارة العلاقات التجارية الخارجية
وزارة التجارة

السيد عبد السلام عبد الحافظ
المنظمات الدولية
السفارة العراقية – بيروت

المملكة العربية السعودية

السيد محمد منذر الفحام
مدير، وزارة التجارة
السفارة العراقية – بيروت

السيد باسل محمد الجابر
مدير عام المنظمات الدولية

السيد أنور يوسف العبد الله
مدير ادارة البترول
الأمانة العامة لدول الخليج العربية
الرياض – المملكة العربية السعودية

باحث اقتصادي
غرفة تجارة وصناعة عُمان

سلطنة عُمان

السيد جمال رمضان ابراهيم

غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي

فلسطين

السيد حمدان مبارك العكبري
مدير ادارة الشؤون الاقتصادية
وزارة النفط

السيدة نسرين عبد العزيز الحاج
مسؤولة
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد صلاح محمد الفقي
قائم بأعمال رئيس قسم الإعلام
دائرة الموائى والجمارك - دبي

دولة قطر

السيد عبد العزيز يوسف الخليلي
مدير ادارة الشؤون التجارية
وزارة المالية والاقتصاد والتجارة

السيد علاء الدين عبد اللطيف
وزير مفوض تجاري
جمهورية مصر العربية

السيد فادي مكي
مسؤول التجارة
وزارة المالية والاقتصاد والتجارة

السيد بسام عصام راضي
السفارة المصرية

دولة الكويت

السيد ممدوح مصطفى
مستشار تجاري
السفارة المصرية

السيد عبد الله عباس القلاف
رئيس قسم المنظمات الدولية
وزارة الصناعة والتجارة

السيد محمد مأمون عبد الفتاح
وزير مفوض
وزارة الصناعة

الجمهورية اللبنانية

السيد أحمد خليل ابراهيم حسين
وزارة الخارجية المصرية

السيد سامي النمير
سكرتير أول
السفارة اللبنانية - أبو ظبي

جمهورية مصر العربية

الجمهورية اليمنية

السيد قائد عبده محمد الحروي
وكيل الوزارة للشؤون التجارية
وزارة التموين والتجارة

السيد عبد الرحمن عبد الرؤوف
سكرتير تجاري
السفارة المصرية

السيد عبد الرحيم عبد الرحمن علي
باحث اقتصادي

باء- المنظمات الدولية والإقليمية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيد محسن هلال
مستشار إقليمي
الإسكوا
الإسكوا

السيد حازم الببلاوي
الأمين التنفيذي
الإسكوا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (تابع)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد محمد رضوان
مسؤول شؤون اقتصادية

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السيدة نهاد عباس فهد عبد الله تقي
مراقبة شؤون مجلس التعاون الخليجي

صندوق النقد العربي

السيدة جاسم المناعي
المدير العام ورئيس مجلس الادارة
أبو ظبي - الامارات العربية المتحدة

السيد عادل محفوظ خليفة

الممثل المقيم
أبو ظبي - دولة الامارات العربية المتحدة

منظمة التجارة العالمية

السيد جان موريس
خبير استشاري

السيد زدينك درابيك
مستشار أقدم

المرفق الثاني

جدول الأعمال

- 1 افتتاح أعمال الدورة
- 2 انتخاب أعضاء المكتب
- 3 اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
- 4 مهام اللجنة وتنظيم عملها
- 5 الخطة المتوسطة الأجل لبرنامج الإسكوا في التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية للفترة 1998-2001
- 6 برنامج عمل قسم التجارة والمالية في الإسكوا لعامي 1998-1999 والتقدم المحرز في تنفيذه
- 7 برنامج عمل قسم التجارة والمالية في الإسكوا المقترح لعامي 2000-2001
- 8 ما يستجد من أعمال
- 9 اعتماد تقرير الدورة الأولى للجنة

المرفق الثالث

كلمات الافتتاح

كلمة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي
وزير الاقتصاد والتجارة
دولة الامارات العربية المتحدة
في افتتاح الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام
بقضايا تحرير التجارة والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا
أبو ظبي، 15-16 أيار/مايو 1999

أصحاب المعالي والسعادة،
السيدات والسادة،

أود في البداية أن أرحب بالمشاركين من الدول العربية الشقيقة في الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة والعولمة في دول منطقة الإسكوا، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة.

تأتي فعاليات هذا اللقاء الخيّر لبحث موضوع في غاية الحيوية على المستويين العام والخاص، ألا وهو موضوع التجارة والعولمة ومختلف القضايا المتعلقة بذلك والتي تهتم جميع الدول العربية بدون استثناء. كما يحظى لقاءنا هذا باهتمام خاص حيث أنه ينعقد في الوقت الذي تعد الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية نفسها لمواجهة الموضوعات المطروحة في المفاوضات المقبلة للمنظمة، وفي حين تجهز دول عربية أخرى نظمها للتواؤم مع متطلبات العضوية في هذه المنظمة.

أيها السادة الحضور،

مما لا شك فيه أن العولمة قد أصبحت تفرض نفسها في ضوء التغيرات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم حالياً، والمتمثلة في الانفتاح الاقتصادي العالمي نتيجة لانضمام معظم الدول لمنظمة التجارة العالمية والتوجه لتحرير التجارة بينها، الأمر الذي يحتم الاستمرار في مواجهة تحديات العولمة بكل أبعادها للاستفادة من آثارها الانمائية وتفادي آثارها السلبية من خلال تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات العربية لتنتمكن من استغلال امكانيات التصدير التي يتيحها الانفتاح الاقتصادي العالمي.

ومن هنا تنبثق الأهمية الكبرى للموضوعات التي ستنم مناقشتها في هذه الدورة، والمتمثلة في علاقة التحرير التجاري بكل من المنافسة، والاستثمار، والخدمات والزراعة، والنفط، والمنتجات البترولية، والتجارة الالكترونية، والبيئة، إضافة لمواجهة الدعم والإغراق والاستفادة من نظام تسوية المنازعات القائم في منظمة التجارة العالمية.

وفي ضوء ذلك، نأمل أن يخرج هذا الاجتماع بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ تركز على خدمة المصالح العربية المشتركة من خلال اتخاذ مواقف عربية موحدة تجاه مختلف القضايا المذكورة، لتساهم بفاعلية في إعداد الدول العربية الأعضاء في المنظمة لمواجهة الموضوعات المطروحة للمفاوضات المقبلة للمنظمة، وكذلك لتساعد الدول العربية الأخرى في مسعاها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وبالتالي لاتخاذ القرارات العربية المناسبة في هذه الشؤون.

وختاماً، أتمنى أن ينجح لقاءكم هذا في تحقيق الأهداف المنشودة لما فيه خير الأمة العربية بأسرها.

وفتكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الدكتور حازم الببلاوي
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة
الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة

الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
في افتتاح
الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام بقضايا
تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا،
المنعقدة في أبو ظبي، 15-16 أيار/مايو 1999

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي،
وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة وراعي هذا الاجتماع،
أصحاب السعادة،
السيدات والسادة،

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في أبو ظبي في افتتاح الدورة الأولى للجنة الفنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا، مؤكداً تقديري لمشاركتم الكريمة في أعمال هذه الدورة. وأعرب عن شكري لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافتها للدورة الأولى لهذه اللجنة، والشكر موصول لكل من وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبو ظبي لمشاركتهما وتعاونهما البنّاءين مع الإسكوا في الإعداد لهذه الدورة.

ان انشاء هذه اللجنة يستند الى قرار الدورة التاسعة عشرة للإسكوا 214 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، الذي نص على انشاء لجنة فنية من دول الإسكوا للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية، على أن تتألف هذه اللجنة من ممثلين للدول الأعضاء متخصصين في هذا المجال.

السيدات والسادة،

إننا نعيش هذه الحقبة التي فيها يتم تحرير التجارة الخارجية واندماج الدول في الاقتصاد العالمي. فإثر جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، التي عُقدت في عام 1994، ولدت منظمة دولية جديدة هي منظمة التجارة العالمية التي دخلت حيز التشغيل في كانون الثاني/يناير عام 1995 وأصبحت بمثابة منتدى للتجارة الدولية وفض المنازعات التجارية التي يمكن أن تنشأ بشأن تطبيق الاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف. وإذا كانت التجارة الدولية قد حظيت بمثل هذا الاهتمام، فإن هناك جانباً آخر هو الانتقال الحر لرؤوس الأموال بين دول العالم المختلفة، الذي أصبح له أهمية كبيرة خاصة للدول النامية. ولذلك فإن تحرير التجارة الخارجية والاستثمار يُعدّان من العناصر الجوهرية في العملة الاقتصادية، بالإضافة إلى التقدم المذهل والسريع في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

إننا نشهد عسراً أصبحت فيه الثروة مرتبطة بالعلم والاختراع والابتكار. وفي هذا الصدد، ازداد الاهتمام بحماية حقوق الملكية الفكرية في مختلف المجالات، إذ ادرج اتفاق خاص لحماية حقوق الملكية الفكرية ضمن اتفاقات منظمة التجارة العالمية.

السيدات والسادة،

هنالك، في الوقت الحاضر، خمس دول في منطقة الإسكوا أعضاء في منظمة التجارة العالمية وخمس دول أخرى بدأت في مفاوضات العضوية للانضمام إلى تلك المنظمة. وتدرس باقي دول المنطقة الموضوع من جوانبه المختلفة.

وإذا كان على الدول العربية أن تسير التطورات العالمية، وأن تعمل جاهدة على الاندماج في الاقتصاد العالمي، فإن عليها أن تعمل على الاستفادة القصوى من الفرص التي يمكن أن تكون متاحة من خلال العولمة وأن تعمل في الوقت ذاته على تفادي آثارها السلبية. وهنا بقي التأكيد على ضرورة ادراك كافة المزايا والحقوق التي توفرها اتفاقية منظمة التجارة العالمية للدول النامية. ولا يُخفى عليكم أهمية قيام الدول العربية باستكمال الإطار المؤسسي لديها، الذي سيساعد كثيراً على تنفيذ السياسات الخاصة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة وغيرها، وهي التي تفتح الطريق أمام تدفق الاستثمار الأجنبي إلى الدول العربية، وتساعد على زيادة الكفاءة والمنافسة في الأسواق العالمية. وينبغي لهذه الدول كذلك مضاعفة الجهود للحاق بركب التطورات العالمية خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية.

السيدات والسادة،

ان الإسكوا تولى اهتماماً كبيراً للموضوعات الخاصة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية. فقد تضمن برنامج عمل الإسكوا العديد من الدراسات ذات الصلة بتحرير التجارة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ومتابعة مستمرة لكافة التطورات في هذا المجال. كذلك تقدم الإسكوا خدمات استشارية للدول الأعضاء في مجالات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتنظيم الاستفادة من الفرص التي تتيحها اتفاقات المنظمة.

أخيراً، فإن عزمنا الثابت على تعزيز علاقة الإسكوا بالدول الأعضاء إنما ينبع من ثقتنا بقدرة أجهزة الأمم المتحدة ومنظماتها على إفادة الدول الأعضاء، من جهة، وبالنتائج الإيجابية للتعاون الإقليمي والدولي، من جهة أخرى. كما ان سعينا الدؤوب لتنشيط هذه العلاقة وترسيخ الثقة بين الإسكوا ولجانها المتخصصة، من جانب، والدول الأعضاء، من جانب آخر، هو منهج نأمل تدعيم مستوياته وتعميم الفائدة من اتباعه. إننا نأمل أن تنجح أعمال هذه الدورة الأولى للجنة الفنية لتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية، وأن تخرج بتوصيات يمكن تنفيذها ومتابعتها، وذلك في إطار اللحاق بالتطورات العالمية المتسارعة في هذا المجال.

وفي الختام أود أن أكرر شكري إلى معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة لرعايته هذا الاجتماع، والسيد عادل خليفة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أبوظبي.

وفقكم الله في مساعيكم لخير دول وشعوب منطقة الإسكوا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.